



حجم ميزانيتنا وخبرتنا الواسعة جعلنا الخيار الأول لتمويل المشروعات الخاصة والحكومية

الصقر: النمو المستمر في أرباح «الوطني» يركز على أسس صلبة

■ نركز على التوسع في الأسواق التي نعمل بها وزيادة التكامل بين عملياتنا الدولية ■ متفائلون بعزم الحكومة تحفيز النشاط الاقتصادي وأثره الإيجابي على نمو الائتمان في 2020

تدشين شركة الوطني لإدارة الثروات»، كما أشار الصقر إلى أن بنك الكويت الوطني كانت له الريادة في التوسع خارج السوق الكويتي حيث اعتمد البنك على استراتيجية واضحة في هذا الإطار تتمثل في التركيز على خلق قيمة مضافة للمساهمين من خلال تقييم السوق المستهدف وتأثير دخوله على تحقيق مزيد من التكامل بين عمليات المجموعة وهو ما يمثل الركيزة الأساسية للمنهج المتبع لدى البنك في ذلك الإطار والذي أثبت نجاحه على مدار سنوات طويلة ولذلك سوف يتبع الوطني نفس النهج في حال وجود أي فرص استثمارية قد تظهر في المستقبل.

سياسات متحفظة

وحول تأثير عمليات البنك في السوق اللبناني قال الصقر «تشهد عملياتنا الدولية أداء ممتازاً وتواصل مساهماتها في تقليل المخاطر التي تواجه المجموعة ككل في ظل استراتيجية تنوع العمليات التشغيلية جغرافياً وقطاعياً وبمساهم بنك الكويت الوطني - لبنان والذي تمتلك المجموعة 85٪ من أسهمه بنسبة ضئيلة من مساهمة العمليات الدولية في موجودات المجموعة وصافي أرباحها».

واختتم الصقر «ننتهج في الوطني سياسات متحفظة في إدارة المخاطر تقوم على تحديد احتمالات التعرض للمخاطر وفقاً لمؤشرات عالية مراقبة تلك الاحتمالات ما يدعم من تقليل تأثير المخاطر المرتبطة بالبيئة التشغيلية على أداء المجموعة في كافة الأسواق التي نعمل بها».

بموقع ريادي في طليعة القطاع المصرفي الكويتي كأكبر المستفيدين من الفرص التمويلية للمشروعات الحكومية بفضل حجم الميزانية العمومية للبنك وميتمته الفعلية على السوق، وما ينفرد به من قدرات وخبرات مميزة تجعله الخيار الأول في تمويل المشروعات العامة والخاصة». وبين الصقر أن هناك حاجة ملحة للموافقة على قانون الدين العام الجديد خلال العام 2020 في ظل الضغوط التي تتعرض لها إيرادات الدولة نتيجة تذبذب أسعار النفط وتراجع معدلات السيولة في صندوق الاحتياطي العام. وفي حالة تمرير القانون سيؤثر إيجاباً على معدلات نمو الائتمان بشكل ملحوظ.

العمليات الدولية

وحول ملامح استراتيجية الوطني فيما يتعلق بالتوسع الخارجي خلال الفترة المقبلة أجاب الصقر «نركز في الوقت الحالي على التوسع في الأسواق الرئيسية التي نعمل بها بهدف تعزيز حصتنا السوقية وخاصة في أسواق السعودية ومصر الأمر الذي نحرص فيه تقدماً ملحوظاً معتمدين في ذلك على تحقيق مزيد من النمو والتكامل بين عملياتنا الدولية في إطار استراتيجيتنا لتنوع مصادر الدخل والاستفادة من موقعنا الريادي في تقديم الخدمات

والتي تم الإعلان عنها الأسبوع الماضي قد أظهرت عزم الحكومة الحفاظ على معدلات الإنفاق الاستثماري على الرغم من زيادة العجز حيث يمثل الإنفاق الاستثماري 16٪ من إجمالي الإنفاق العام وهو ما يمثل مؤشراً إيجابياً حيث يعد الإنفاق الاستثماري الكومي العامل الأكثر تأثيراً في النشاط الاقتصادي والمحرك الرئيسي لنمو الائتمان. وأضاف الصقر «يحتفظ الوطني

تقدمنا في تنفيذ خارطة التحول الرقمي يمنحنا ميزة تنافسية

ويجعلنا أكثر ديناميكية

سياستنا المتحفظة في إدارة

المخاطر تمكننا من توقعها

واحتواء أثرها في كل الأسواق



عصام الصقر

بمستويات سيولة جيدة وقاعدة ودائع واسعة نتيجة زيادة البنك والثقة الكبيرة التي يتمتع بها وهو ما ينعكس على النمو المستمر في حجم ميزانيته ما يسمح له بالمحافظة على حصته المهيمنة في السوق والاستفادة من تلك المتغيرات في ظل تفردنا بالعديد من الميزات التنافسية. وأشار الصقر إلى أن بنك الكويت الوطني يتميز بحصوله على أعلى التصنيفات الائتمانية بين بنوك المنطقة ما يدعم قدرته على جذب المودعين والمستثمرين وهو ما انعكس بوضوح على مستويات الإقبال الكبيرة على الإصدار الأخير للبنك من الأوراق المالية الدائمة ضمن الشريحة الأولى لرأس المال بقيمة 750 مليون دولار من مستثمري الدخل الثابت حول العالم.

نمو الائتمان

وعن توقعاته لنمو الائتمان خلال العام الحالي، قال الصقر «متفائلون

وتسليفات العملاء 6,8٪ على أساس سنوي لتصل إلى 16,6 مليار دينار بنهاية العام، وكذلك نمت ودائع العملاء 10,7٪ على أساس سنوي لتبلغ 15,9 مليار دينار بنهاية العام. وأضاف الصقر «يتزامن نمو الأرباح والتوسع في ميزانيتنا العمومية مع نجاحنا في المحافظة على قوة معايير جودة الأصول والرسملة لدى البنك حيث بلغ معدل كفاية رأس المال 17,8٪ بما يفوق المتطلبات التنظيمية فيما بلغت نسبة القروض المتغيرة 1,1٪ إلى إجمالي القروض بنسبة تغطية بلغت 272,2٪».

ميزانية قوية

وتعليقاً على تأثر هامش صافي الفائدة لدى الوطني بخفض بنك الكويت المركزي لسعر الخصم، قال الصقر «يجدر الإشارة إلى أن القطاع المصرفي قد حقق استفادة من رفع سعر الخصم على مدار العامين 2017 و 2018 وهو ما ساهم في تحسن الهوامش لدى البنوك وقد قابل الخفض الأخير الذي قام به بنك الكويت المركزي في الربع الرابع من العام 2019 والوحيد على مدار العام تخفيض الفيدرالي الأمريكي للفائدة 3 مرات طوال العام وهو ما سمح لبنك الكويت المركزي بالخفض مع الحفاظ على جاذبية الدينار كوعاء ادخاري واستمرار تمتعه بميزة تنافسية مقابل الدولار الأمريكي».

وأوضح الصقر «تعرض هامش صافي الفائدة لبعض الضغوط نتيجة خفض بنك الكويت المركزي لسعر الخصم 0,25٪ في العام 2019 وخاصة في ظل ثبات سعر الخصم في فترة المقارنة من العام الماضي، ولكننا في المقابل نسعى إلى تعويض ذلك من خلال خفض تكلفة الفوائد». وبين الصقر أن «الوطني» يتمتع

قال الرئيس التنفيذي لمجموعة بنك الكويت الوطني عصام الصقر: «لدينا أسس صلبة تدعم النمو المستمر لأرباحنا والتي تمثل ركيزتها الأساسية استراتيجيتنا التي بدنا تنفيذها منذ سنوات طويلة بهدف تنوع مصادر الدخل والعمليات التشغيلية والتي نجني ثمارها الآن». وأشار الصقر في مقابلة مع قناة «العربية» إلى أن العمليات الدولية قد ساهمت بما يقارب 30٪ من صافي أرباح المجموعة للعام 2019 كما ساهم بنك بوبيان والذي يمثل ذراع الصيرفة الإسلامية للمجموعة بما يقارب 10٪ من صافي الأرباح.

التحول الرقمي

وأضاف الصقر «لقد أحرزنا تقدماً ملحوظاً في تنفيذ خارطة التحول الرقمي للمجموعة ما ساهم في تحقيق تطور مستمر في خدماتنا ومنتجاتنا المصرفية المتميزة الأمر الذي منحنا ميزة تنافسية وجعل الوطني البنك الأكثر ديناميكية».

وبين الصقر «لقد أثمرت استراتيجيتنا للتنوع والتحول الرقمي مواصلة تحقيق أرباح جيدة في 2019 والتي بلغت 401,3 مليون دينار بنمو سنوي 8,2٪ وذلك على الرغم من التباطؤ الذي شهدته البيئة التشغيلية في الكويت حيث السوق الرئيسي لعملياتنا».

وأكد الصقر أن النمو في الأرباح للعام 2019 يستند إلى الإيرادات من الأنشطة المصرفية الرئيسية إلى جانب التراجع التدريجي بوتيرة تجنّب المخصّصات حيث بلغ صافي الإيرادات التشغيلية للبنك 895,5 مليون دينار، فيما نمت القروض

نعمل على توسيع قاعدة الأصول المدارة في السعودية وزيادة حصتنا السوقية في قطاع التجزئة المصري

البحر: استثمارات «الوطني» الرقمية ضمان لاستمرار قوة ربحيتنا ونموننا المستقبلي

■ نستعي للحفاظ على صدارتنا كبنك مفضل للشركات الكبيرة واختراق قطاع الشركات المتوسطة ■

العملاء من الشباب والاحتفاظ بتلك الفئة المهمة. كما نركز أيضاً على تنمية مجموعة المنتجات والخدمات التي نقدمها لعملائنا.

ثقة عالمية

وحول بلوغ سهم بنك الكويت الوطني أعلى مستويات تاريخية له خلال الفترة الماضية، قالت أن هناك عدة أسباب من بينها جاذبية السهم للاستثمار المؤسسي ونصير اهتمام الصناديق والمؤسسات الإقليمية والعالية بفضل الأداء المالي القوي والاستراتيجية الواضحة للبنك بجانب التوزيعات النقدية المستقرة على مدى السنوات الماضية يضاف إلى ذلك التأثير الإيجابي لترقية البورصة الكويتية لمصاف الأسواق الناشئة ضمن مؤشر MSCI مؤخرًا.

وأضافت أن طلبات الاكتتاب على الكبر من المستثمرين العالميين على إصدار البنك الأخير من الأوراق المالية الدائمة ضمن الشريحة الأولى لرأس المال البالغة قيمتها 750 مليون دولار يعكس ثقة المستثمرين العالميين ويضع البنك في مكانة ريادية غير مسبوقه فيما يتعلق بإمكانية جذب المستثمرين على المستوى الدولي. وأوضح الصقر أن طلبات الاكتتاب على تلك الأوراق المالية تخطت مستوى قياسي بلغ 2,3 مليار دولار وهو ما يعادل تغطية الإصدار بنحو 3,1 مرات على خلفية الإقبال الشديد من أكثر من 160 مستثمراً دولياً، حيث تميز هذا الإصدار بتنوع قاعدة المستثمرين، إذ استحوذ مستثمرو الولايات المتحدة الأمريكية على نسبة 33٪ من تغطية الإصدار ونحو 27٪ من المملكة المتحدة 20٪ من مستثمري آسيا والمحيط الهادئ 10٪ مستثمري أوروبا وشمال أفريقيا والشرق الأوسط.

أعمال التحول الرقمي عبر المجموعة بأكملها. وأضافت أن مبادرات البنك الرقمية تم تصميمها لتعكس على تجربة عملائنا، كما أنها تلعب دوراً مهماً في تطوير منتجات وخدمات البنك، حيث تمتد هذه المبادرات المتعددة لتشمل كل القطاعات والأنشطة الجغرافية المختلفة، مضيفة أن البنك سيعمل على استغلال تدشين مركز البيانات الحديث للاستفادة بشكل أفضل من تحليل البيانات والعمل على خفض التكاليف بجانب الحد من المخاطر.

الاستثمارات التكنولوجية

وحول استراتيجية البنك في السوق المحلية، أكدت البحر أن استراتيجية البنك قائمة على عدد من الأسس، أهمها الدفاع عن مكانته المهيمنة في السوق المحلية، بالإضافة إلى توسيع نطاق الخدمات المصرفية التي تقدمها للعميل على مستوى الكويت. وأضافت أن بنك الكويت الوطني نجح حتى الآن في قيادة قطاع تمويل المشاريع في الكويت ولعب دوراً حيوياً في تنفيذ كافة المشاريع التي تم أسانداها مؤخرًا، مؤكدة أن البنك سيواصل الاحتفاظ بهيمته على السوق المحلية في هذا القطاع وذلك بفضل الميزانية العمومية الكبيرة للبنك وحصوله على أعلى التصنيفات الائتمانية وقوة العلاقات التي يحافظ عليها على الصعيدين المحلي والدولي.

وأشارت البحر إلى أن الاستثمارات التكنولوجية والرقمية تعد في الوقت الراهن المحرك الرئيسي لاتجاهنا الاستراتيجي، حيث تشكل حجر الزاوية للمنهجية الاستراتيجية التي نتبعها على صعيد الخدمات المصرفية الشخصية لاكتساب

مؤشرات ربحية البنك تواصل

تحسنها واستمرار قوة معايير

جودة الأصول والرسملة

عززنا الاستثمار في مجالات

تحليل ومعالجة البيانات لتحسين

التنبؤ بسلوك واحتياجات العملاء

إدارة الثروات التي قام بتأسيسها مؤخرًا وربطها بمنصة إدارة الثروات العالمية لدى المجموعة، كما يسعى البنك أيضاً إلى زيادة عروضه المصرفية التجارية من خلال اتباع أساليب مختلفة تساعد في تنمية وتعزيز تواجد تدريجي في المملكة وبالتالي زيادة مساهمتها في أعمال المجموعة. وأشارت البحر إلى أن التحول الرقمي يعد من أهم المكونات الرئيسية لاستراتيجية التنوع التي يتبعها بنك الكويت الوطني، موضحة أن البنك لم يقتصر دوره في تصميم نموذج أعمالنا لخدمة التحول الرقمي فحسب، بل قام أيضاً بوضع هيكل تنظيمي لتوجيه مسار التحول الرقمي لدى البنك. وأكدت نائب الرئيس التنفيذي لمجموعة بنك الكويت الوطني أن منصة التقنيات الرقمية الحديثة التي تم تأسيسها حديثاً تأتي في صدارة استراتيجية التحول الرقمي، حيث تمثل القوى التنفيذية لتحويل الخطط إلى واقع ملموس، مشيرة إلى أنه تم تأسيس هذه المنصة الرقمية في الكويت لخدمة جدول

الاستثمارات الرقمية تشكّل المحرك الرئيسي لإستراتيجيتنا في استقطاب العملاء الشباب



شيخة البحر

مواصلة استهداف زيادة نمو عملياتنا في الأسواق الإقليمية الرئيسية من خلال استراتيجية التحول الرقمي، حيث ينصب تركيز البنك خاراج الكويت على تعزيز مكانته في الأسواق المتواجدها، كما أن لدى البنك خططاً للتوسع في كل من السعودية ومصر وزيادة استفادة عملياتنا هناك من الاستثمارات الهائلة التي يقوم بها البنك في التكنولوجية الرقمية. وأضافت أن البنك ينظر إلى مصر كأحد الأسواق الرئيسية لتنمية أعماله حيث قام الوطني بتطوير استراتيجية بدأ تنفيذها في أواخر العام الماضي تستهدف قطاع التجزئة، مشيرة إلى أنه وفي أعقاب الإصلاحات الاقتصادية التي أجريت إلى جانب ما تشهده البلاد من استقرار سياسي وتزايد معدلات الثقة في السوق المصرية، فإننا نشعر بتفاؤل كبير تجاه خططنا نحو التوسع في السوق المصري. وفي السعودية، أكدت نائب الرئيس التنفيذي لمجموعة بنك الكويت الوطني أن البنك يعمل على ترسيخ مكانة شركة

مواصلة البنك الاستثمار في تنمية وتعزيز النمو المستقبلي للمجموعة، مشيرة إلى أن تلك التكاليف تغطي مجالات عديدة من شأنها أن تساهم في ترسيخ مكانتنا الريادية في الأسواق الرئيسية التي نعمل بها.

وأوضحت أن استثمارات البنك ليست موجبة فقط نحو تطوير تكنولوجيات المعلومات، بل تتجه أيضاً نحو مزيد من الاتجاهات الحديثة التي تستهدف مجالات تحليل ومعالجة البيانات في جميع الأسواق التي نعمل بها من أجل التنبؤ وفهم احتياجات وسلوك العملاء على نحو أفضل.

وكشفت البحر عن قيام البنك بتأسيس منصة للتقنيات الرقمية الحديثة في الكويت والتي تتمتع بأفضل الكوادر البشرية حيث ستكون القوى الداعمة لاستراتيجية التحول الرقمي ومنصة الكترونية تدعم تقديم أفضل الخدمات والمنتجات في عدد من الأسواق التي نتواجد بها.

الفرص في 2020

وقالت البحر أن «الوطني» سيواصل في 2020 التركيز على العملاء في السوق الكويتية من خلال تحسين وتسهيل القدرات الرقمية وكذلك الاستمرار في خدمة قاعدة عملائه بشكل أفضل الأمر الذي سيساهم في ترسيخ وتنمية موقعنا الريادي في سوق الخدمات المصرفية للأفراد. ورداً على سؤال حول إمكانية زيادة حصة «الوطني» في بنك بوبيان، أوضحت البحر أن الوطني سيقدم على زيادة حصته في بنك بوبيان إذا ما أتاحت له الفرصة، موضحة أن ذلك يتطلب الحصول على موافقات من الجهات الرقابية. وأشارت إلى أن بنك بوبيان يحقق معدلات نمو قوية بالإضافة إلى كونه يعد الآن بنك الشباب والأسرع نمو في الكويت في تقديم الخدمات المصرفية الرقمية. وعلى المستوى الدولي، أكدت البحر